بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: أصول الفقه للمظفر

خلاصة الدرس الخامس والتسعون

معنى الحسن والقبح الذاتيّين

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

إنّ الحسن والقبح بالمعنى الثالث ينقسمان إلى ثلاثة أقسام:

١. ما هو علّة للحسن والقبح، ويسمّى الحسن والقبح فيه بـ «الذاتيّين»، مثل العدل والظلم، والعلم والجهل؛ فإنّ العدل بما هو عدل لا يكون إلاّ حسنا أبدا،

٢. ما هو مقتض لهما، ويسمّى الحسن والقبح فيه بـ «العرضيّين»، مثل تعظيم الصديق وتحقيره، فإنّ تعظيم الصديق. لو خلّي ونفسه. فهو حسن ممدوح عليه، وتحقيره كذلك قبيح لو خلّي ونفسه؛ ولكن تعظيم الصديق بعنوان أنّه تعظيم الصديق يجوز أن يكون قبيحا مذموما،

٣. ما لا علّية له ولا اقتضاء فيه في نفسه للحسن والقبح أصلا، وإنّما قد يتّصف بالحسن تارة إذا انطبق عليه عنوان حسن، كالعدل، وقد يتّصف بالقبح أخرى إذا انطبق عليه عنوان قبيح، كالظلم. وقد لا ينطبق عليه عنوان أحدهما فلا يكون حسنا ولا قبيحا، كالضرب. مثلا ـ فإنّه حسن للتأديب، وقبيح للتشفّي، ولا حسن ولا قبيح كضرب غير ذي الروح. ومعنى كون الحسن أو القبح ذاتيّا أنّ العنوان المحكوم عليه بأحدهما بما هو في نفسه وفي حدّ ذاته يكون محكوما به، لا من جهة اندراجه تحت عنوان آخر.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)